ALTRALANG Journal
Volume: 03 Issue: 01 / July 2021 pp. 248-280
e-ISSN: 2710-8619 p-ISSN: 2710-7922

الترجمة والأخلاقيات: الواقع المهني، التحديات وأفاق المستقبل

HAMDANI Yamina حمداني يمينة [1]

[1] جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد، الجزائر

hamdani.trad@gmail.com

استلم: 2021/03/18، **مقبول:** 2021/07/26، **نشر:** 2021/07/31

Translation and Ethics: Professional Reality, Challenges, and Future Prospects

ABSTRACT: *The research examines the ethical and professional aspects of translation work, particularly with regard to the official translator, and the problematic cases in which it interferes with the profession. Based on a descriptive analysis of the difficulties they face, they create opportunities in the professional field that makes the translator especially work within recognized values and principles.*

KEYWORDS: Ethics, Professional and ethical aspects of translation work, Ethics in society

الملخص: يهدف هذا البحث الى دراسة المظاهر الأخلاقية والمهنية للعمل الترجمي، وبالأخص فيما يتعلق بمهنة المترجم الترجمان الرسمي، والاشكاليات المتعلقة بالحالات التطبيقية التي تتدخل فيها الجوانب الاخلاقية للمهنة. انطلاقا من التحليل الوصفي للصعوبات التي يواجهها المترجم في مجال الترجمة، وبالتركيز على مدى استيعاب القيم الأخلاقية من بين المهنيين في المجتمع، نركز على المبادئ الخاصة بعلم الأخلاق وأهميته ودوره في تنمية العمل في المجتمع، والدي يخلق فرصا في المجال المهني تجعل المترجم خاصة يشتغل ضمن قيم ومبادئ متعارف عليها.

الكلمات المفتاحية:الأخلاقيات، المظاهر المهنية والاخلاقية للعمل الترجمي، دور الاخلاق في المجتمع

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

يهدف هذا البحث إلى تحليل وتقييم المظاهر المهنية والأخلاقية العامّة للتّرجمة في قطاع العدالة: في مجال القضاء، لدى المحاكم، إدارات العدل، لدى الأعوان القضائيين، وعلى الوجه الخصوص دراسة ما يسمّى بالمظاهر الأخلاقية والمهنية للمترجم الناشط في هذه المجالات المتعدّدة، امتثالا بالقوانين الأساسية التي تضبط المهنة، وعن طريق البحث عن أهم الإشكاليات التطبيقية التي يصادفها في الممارسة الفعلية لعمله والتي تتعارض مع أخلاقيات المهنة، منها على المستوى اللغوي، المهني والأخلاقي، كالترجمة التحريرية لبعض الوثائق الرسمية التي لا يمكنه أداؤها لسبب ما أو قيامه بمهمة رسمية في وضعية لا تتلاءم مع أخلاقيات المهنة. الغرض من هذا التحليل والتقييم هو الوصول إلى اقتراح تعليمي يتعلق بتدريس مقياس أخلاقيات مهنة المترجم في الجامعة الجزائرية، بإدخاله كمادة تعليمية أساسية في البرنامج البيداغوجي لتخصص الترجمة، وذلك من أجل تمكين الطالب الدارس لعلم الترجمة من تكوينه على القدرة لأخذ القرارات اللازمة في مجال العمل وكيفية تسيير الحالات الإشكالية التي قد يقع فيها في ممارسته للمهنة قصد جعله مستقبليا مترجما ترجمانا قادرا على العمل حسب معايير وقيم متعارف عليها.

المنهجية المتبعة هي عبارة عن تحليل لمختلف الإشكاليات المطروحة في المجال الترجمي والمأخوذة انطلاقا من نتائج مجموعة أسئلة مطروحة على المهنيين في المجال والتي تُتخذ هي الأخرى (الإشكاليات) كمادة تعليمية يُرجع إليها في التطبيق من أجل دراستها وتقييمها واستخراج النتائج منها، وذلك عن طريق اقتراح حوارات حول مواضيع تتعلّق بمجال تطبيقي معين يطرح إشكالية حقيقية لها علاقة بالأخلاقيات وتمثل وضعية نزاع تجعل الطالب المترجم في صدد اتخاذ قرار معين، انطلاقا من معرفته السابقة وعلى أساس كفاءاته المكتسبة إلى غاية ذلك الصدد.

الهدف هو تسليط الضوء على أهمية إدخال الأخلاقيات في مجال التدريس من أجل تكوين الطالب المترجم المستقبلي على ممارسة المهنة طبقا للمعايير والقيم المهنية الأخلاقية اللّازمة. وكذا البحث عن هذه الظاهرة والعمل على تناول الترجمة من جانبها الأخلاقي ووضعها في إطار لغوي وتطبيقي يهتم بهذه المهنة وينميها ويضبط مسارها.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

1 – مفهوم العدالة:

إنّ كلمة **العدالة** مأخوذة في الأصل من الكلمة اللاتينية « jus » وكانت ذات معنى ديني، وتعني قول الحق، وذلك الذي يقول الحق هو العادل. وعُرّفت العدالة بأنها الإرادة الثابتة والأبدية لإعطاء كل فرد ما يتوجّب له.[1]

أ-لغة: كما جاء في **لسان العرب**، فهو اسم مجرد فعله عَدلَ، الذي يعني ما قام في النفوس وثبت على أنه مستقيم، وهو ضد الجور والظلم، وعدل الحاكم في الحكم أي لا يميل به الهوى فيجوز به الحكم، والعدل يعني الحكم بالحقّ وهو الحكم العادل، وعدل الشيء وازنه، وتعديل الشيء تقويمه، وعدل الشيء بمعنى أقامه فاعتدل واستقام، لأن العدل هو الاستقامة والسوية، وهو فريضة ينبغي أن يتحلّى بها الإنسان.[2]

وجاء في **معجم الوسيط** أن العدالة هي إحدى الفضائل الأربعة التي سلّم بها الفلاسفة قديمًا، وهي الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة، والعدل هو الإنصاف، أي إعطاء المرء ماله وأخذ ما عليه[3]

أما ما جاء في **القاموس المحيط للفيروز أبادي**، فالعدل ضد الجور وما قام في النفوس، أي أنه مستقيم كالعدالة والعدولة والمعدلة، عدل يعدل فهو عادل من عدول، وعدل بلفظ الواحد وهو اسم للجمع ، رجل عدل وامرأة عدول، وعدله وعدل الحكم تعديلا أقامه وعدّله يعدله وعادله : وازنه.[4]

---

[1] يُنظر: معمري، حمزة، إدراك العدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى أساتذة التعليم الثانوي، دكتوراه علوم، تخصّص علم النفس، كلية العلوم الإنسنتية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعية 2013/ 2014، ص 51.

[2] يُنظر: ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار الفكر العربي, بيروت, لبنان 1992، مادّة عدل، موقع:
http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=5353&idto=5353&bk_no=122&ID=5363
تصفّحت الموقع بتاريخ 2019/01/02 على 17 سا 40

[3] المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الخامسة عام 2011، ص 588.

[4] يُنظر: الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مكتبة تحقيق التراث مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة 1426، ص 1030.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

ب-إصطلاحا: عُرّفت العدالة اصطلاحا، بأنها كل ما يطابق الحقّ ويتنزّه عن التحيز بإعطاء كل ذي حقّ حقّه، ويكون بمساواة الفرد في الحقوق والواجبات في شؤون الحياة، وإتاحة الفرص المناسبة لكل فرد بأن يأخذ حقّه دون تمييز بين فرد وآخر.[5]

أما العدل، فقد عرّفه **الغزالي** بأنه: "الترتيب المستحب إما في الأخلاق ، وإما في حقوق المعاملات، وإما في إجراء ما به قوام البلد"[6]. وعرفه **أرسطو** بأنه: "ما يوافق القانون ويحترم المساواة، والظلم هو ما يخالف القانون ويخلّ بالمساواة".[7]

وعرّف **الطهطاوي** العدل الوارد في **القرني** بأنه: "وضع الأشياء في مواضعها وإعطاء كل ذي حقّ حقّه والمساواة في الإنصاف بميزان القوانين".[8]

والعدالة أو العدل هي واحدة من القيم التي انبثقت عن عقيدة الإسلام في مجتمع الإسلام، فلجميع الناس في مجتمع الإسلام حقّ العدالة وحقّ الاطمئنان إليها، استنادا لقوله تعالى: "**وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النّاس أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدل**". (**سورة النساء: الآية 58**).

وقد دعا الإسلام إلى عدالة اجتماعية شاملة ترسيخا لفكرة العدل، لأنها من أهم الدعائم التي يقوم عليها كل مجتمع صالح، ومجتمع الإسلام يقوم على الوحدة بين العبادة والمعاملة، والقيم الاقتصادية والقيم المعنوية، والدنيا والآخرة.

والعدالة هي المطلب النهائي والهدف الغائي لأي تجمعات بشرية متوازنة، فلا يمكن لأيّ تخطيط أو إستراتيجية أن تتخطّى هذا المبدأ تحت أيّ ظرف، لأن ذلك يُعدّ أمرا مرفوضا إسلاميا.

وقد جاءت الشريعة الإسلامية كاملة متكاملة ناسخة لما قبلها من الشرائع، بحيث حققت للبشرية حياة رغيدة، وتكفّلت برعاية الإنسان منذ ولادته وحتى وفاته، ورسمت له الطريق ووجهته حيث الوجهة الصحيحة ، فأصبح المسلم يتمتّع بكافة الحقوق وشبّهته بالجسد

---

[5] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، المرجع نفسه، موقع :
http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=5353&idto=5353&bk_no=122&ID=5363
تصفّحت الموقع بتاريخ 2019/01/02 على 17 سا 40.

[6] الغزالي، أبو حامد، المستصفى من علم الأصول، المدينة المنورة للطباعة، 2008، ص 125.

[7] نقلا عن: معمري حمزة، المرجع نفسه، ص52.

[8] نقلا عن: معمري حمزة، المرجع نفسه، ص52.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

الواحد مع إخوانه يحبّ كل واحد منهم لأخيه ما يحبّه لنفسه، وعالجت الإنسان بحسب فطرته التي فُطر عليها.

وتستند العدالة إلى جملة من المقومات الأساسية والهامة، تقوم على رغبة الحصول على معاملة عادلة، إذ أنها تصبّ في كيفية إدراك العمال للعدالة التنظيمية بحسب الصيغة الإدراكية لتشكيل العدالة، وذلك حسب:[1]

1- تقييم الفرد لموقفه الشخصي على أساس مداخلاته والنتائج التي يحصل عليها.
2- تقييم المقارنات الاجتماعية للآخرين على أساس مداخلاتهم ونتائجهم.
3- مقارنة الفرد لنفسه مع الآخرين.
4- ممارسة الشعور بالعدالة أو عدم العدالة.

وتعرف العدالة بصفة عامة بأنها إعطاء كل فرد ما يستحقّه. ولهذا فإن العدالة تُعدّ أهم المبادئ الأخلاقية لكونها تصون حقوق الآخرين، وهي إحدى محدّدات السلوك التنظيمي، نظرا لعلاقتها المباشرة بمجموعة كبيرة من المتغيرات التنظيمية التي تؤثّر في النجاح، ومن هنا يتّضح أن نظرية العدالة قد لاقت اهتماما كبيرا منذ نشأتها، وذلك لأن الأفراد يبحثون عن العدالة والمساواة في العلاقات التبادلية.

تكتسي الترجمة في قطاع العدالة أهمية بالغة، لما تحمله من أثر ملموس في حياة الأفراد داخل المجتمع، لأنّها تمثّل همزة وصل بين المتعاملين في القانون والمتقاضيين من جهة، والفرد والمؤسسات من جهة أخرى. ولذلك يبدو جليا أن الترجمة القانونية تتّسم بطابع اجتماعي وقانوني .وبالفعل، فإن التشريع الجزائري خوّل لمكاتب الترجمة الرسمية القيام بهذه المهمة، إذ يُعدّ المترجم الرسمي أو المحلّف من مساعدي العدالة، وهو يخضع لقانون أساسي يمنحه صفة الضابط العمومي ويتمثّل عمله في ترجمة مختلف الوثائق والتصديق عليها بختم الدولة الجزائرية، وهذا ما يعطيها صفة الرسمية.[9]

[9] يُنظر: زرمان: محمّد، الترجمة في الوطن العربي، المجلس الأعلى للغة العربية، أهميّة الترجمة وشروط إحيائها، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2007، ص 17.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

1- تعريف الترجمة الرسمية :

هي الترجمة التي يتمّ التصديق عليها للاستخدامات الرسمية، وتشمل المستندات التي تتطلّب ترجمة معتمدة، والأوراق التي يتمّ تقديمها لملفات الهجرة والجنسية مثل: شهادات الميلاد، ووثائق الزواج أو الطلاق، والمستخرجات الرسمية مثل: شهادات المدارس الثانوية، والدرجات الجامعية، وشهادات التدريب المهني، والمستندات التنظيمية مثل: نماذج بيانات الأبحاث، ونماذج تقارير الحالة، وغير ذلك كثير.[10]

1- مفهوم الترجمة القانونية:

يندرج البحث الحالي ضمن إطار الترجمة في قطاع العدالة، الذي يهدف إلى التّعرف إلى إشكالية الترجمة القانونية في العدالة الجزائرية، ودراسة المظاهر الأخلاقية والمهنية في إطار المسؤولية القانونية للمترجم المهني.

فلاشك أن الترجمة القانونية تتطلّب من المترجم أن يكون مترجما مؤهّلا لذلك، وملمّا بالمواضيع التي تحتويها، والتحكّم التامّ في اللغات القانونية، والاستيعاب الدقيق للمفاهيم القانونية التي تنتجها الأنظمة القانونية الأصل والهدف، دون أن ننسى الإشارة إلى المعارف المتّصلة بتقنيات الترجمة عموما.

تعريف الترجمة

تُعدّ الترجمة جزءًا من النشاط الفكري الذي مارسه الإنسان على امتداد التاريخ،[11] والذي تتجسّد بفعله عملية التواصل مع الأخر الذي لا يتقن لغته أو يجهلها تماما، ولذلك يتدخّل المترجم إذا كان النص مكتوبا أو الترجمان في حال كانت اللغة شفهية .فكل منهما يقوم بإعادة

[10] CF : LOBATO PATRICIA JULIA, Aspects déontologiques et professionnelles de la traduction juridique et assermentée, université de Malaga, 2007, p 40.
[11] Diderot, D d'Alembert. Encyclopédie ou dictionnaire raisonné des sciences, des arts et des métiers, Vol 16,p

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

صياغة الرسالة بعد استيعابها وتحويلها إلى لغة المتلقي[12]، بغية إفهامه مقصد المتكلم الأصلي، كما أنّها فعل ثقافي يعبّر عن إنجاز إجتماعي نشيط.[13]

أهمية الأخلاق:

للأخلاق أهمية بالغة باعتبارها من أفضل الصّفات وأشرفها وأعلاها قدراً، فالسلوكيات الأخلاقية وآدابها هي التي تميز سلوك الإنسان من سلوك البهائم في تحقيق حاجاته الطبيعية، أو في علاقاته مع غيره من الكائنات الأخرى، فالآداب الأخلاقية في كل المعاملات زينة الإنسان وحليته الجميلة، وبقدر ما يتحلّى بها الإنسان يضفي على نفسه جمالا وبهاءً ، وقيمة إنسانية.

وتكمن أهمية الأخلاق في الدور الذي تقوم به في التأثير في عدّة مجالات، مما يجبر المنظمات والمؤسسات على الالتزام بها في توجهها ومنها:[14]

1- تعزيز مصداقية المنظمة مع المرؤوسين.
2- تزويد المنظمات بالربح والمنفعة في جميع المجالات.
3- المساعدة على تحسين عملية صنع القرار.
4- إيجاد المصداقية بين المنظمات والمجتمع.
5- المحافظة على المجتمع والبيئة بدرجة أكبر من القوانين والأنظمة.

فالتزام المجتمع بالأخلاق والتمسك بها ضمان لتحقيق السعادة والطمأنينة، إذ تبرز أهمية الأخلاق تبرز على مستوى الفرد والمجتمع والعلاقات الدولية، أي أنه على قدر الالتزام بالقيم الأخلاقية، يتحقق للفرد والمجتمع قدر مماثل من السعادة والاستقرار والسكينة النفسية والاجتماعية.

[12] Jakobson,R, On a Linguistic Aspects of Translation in The Translation Studies Reader Edited by Lawrence Venuti, Routeledge ,London,2000,p114

[13] زرمان محمّد، الترجمة في الوطن العربي، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط إحيائها، الجزائر، 2007، ص 17

[14] نقلا عن: يالجن، مقداد :(1993) علم الأخلاق الإسلامية، ط 1 ، عالم الكتب، الرياض، في أسامة محمّد خليل الزناتي، المرجع نفسه، ص17

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

وتعدّ الأخلاق أساساً ومنطلقاً مهماً لحياة الأمم والشعوب والأفراد ، بحيث تنظّم بها العلاقات ، وبما أن التجمع البشري أمر ضروري لابد منه ، فقد اقتضت هذه الضرورة أن يكون بين أفراده تعامل يترتّب عنه وجود قيم أخلاقية توظف للتمييز بين الخير والشر والفضيلة والرذيلة. "

كما يمكن تعريف أخلاقيات المهنة بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعد مرجعاً للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة، والتي يعتمد عليها المجتمع في تقويم أدائهم إيجاباً أو سلباً.

وهي المبادئ والمعايير التي تعدّ أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب ،والتي يتعهدون بالتزامها ومراعاتها وعدم الخروج عن أحكامها.

وهي مجموع القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو حق وعدل في نظرهم، وما يعتبرونه أساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار مهنتهم. ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضى، وبين المقاطعة والعقوبات المادية.[15]

ويمكن كذلك حصر الصفات الأخلاقية للمهنة في خمس مجموعات كالآتي:[16]

1- الطهارة والقدسية :عن طريق حسن السيرة والسلوك وجودة الأداء.
2- الاستقامة :وما تقتضيه من المشورة والوفاء والصدق.
3- التعاون :وما يستلزمه من تعميق معاني الأخوة والاحترام والصبر.
4- الأمانة :وما تشمله من عدم افشاء السر والكذب.
5- المحبة :وما تشمله من معاني التواد والإحسان والإيثار.

[15] يُنظر: السكارنة، بلال خلف، أخلاقيات العمل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان، 2009، في: أسامة محمّد خليل الزناتي، المرجع نفسه، ص17.

[16] المشوخي، عابد، أخلاقيات مهنة الوراقة في الحضارة الإسلامية، مجلة جامعة الملك سعود، الآداب، مج 15، السعودية، في: أسامة محمّد خليل الزناتي، المرجع نفسه، ص17.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

وتهتم أخلاقيات المهنة بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية المختلفة، كما تعبر عن ضرورة أداء الموظف لمهامه في كل وقت وفق قانون الدولة،أو الإقليم، أو المجتمع، أوالمنظمة التي يشتغل فيها.

فأخلاقيات المهنة عبارة عن ثقافة مستمدة من قيم الفرد تدفعه لأن يكون مسؤولا عن العمل الذي يقوم به .وقد تم تحديد مجموعة من الخطوات يمر فيها الموظف حتى يصل إلى المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة، كما يراها الباحثون في الأخلاقيات، وهي:

1- **الانضباط** :بحيث يعدّ الغياب والتأخر يعد من أهم العوامل المؤثرة في الأداء السلبي للموظف، ويمكن للموظف الوصول إلى أعلى درجات الانضباط من خلال جعل وظيفته من أهم أولوياته، ومعرفة واجباته والخطة الزمنية لإنجازها، وضبط الوقت،و إعطاء لنفسه الراحة الكافية، وإعلام الجهات المعنية في حالة غيابه.

2- **صفات الموظف** :فالمشرف يتوقع من الموظفين التعاون مع بعضهم لتحقيق أهداف العمل ، ولذلك يجب على الموظف أن يحسن علاقته بالمنظمة ، وبالوظيفة، وبزملاء العمل، ومن بين الصفات التي يجب أن تتوفر فيه :الولاء، والصدق، والثقة المتبادلة،و التبادل والتعاون في انجاز المهام، والأمانة، وروح المسؤولية.

3- **فرق العمل** :بحيث تضمن انجاز المهام بكفاءة وفعالية أكثر،و تحقيق أهداف المنظمة وأهداف الموظف من خلال كسبه معارف ومهارات جديدة، ولذلك وجب احترام أعضاء فريق العمل،و الالتزام بالفعالية ضمن عمل الفريق،وروح التضحية،و فتح فرص التعلم وإعطاء مجال للآخرين للتعلم،و التوجه نحو المستهلك، وتحقيق أهداف المنظمة، والتحلّي بالسلوكيات الإيجابية في علاقته مع أعضاء فريق العمل، والثقة في الآخرين.

4- **المظهر** :بحيث يُعطي مظهر الموظف يعطي صورة واضحة عن التزامه واحترامه للوظيفة، وللمنظمة، ولزملائه الموظفين،و للجهات العليا، وللمستهلكين.

5- **المواقف** :يجب أن تكون للموظف مواقف إيجابية تعكس ثقته في نفسه.

6- **الإنتاجية** :ب حيث يمكن للموظف من تحسين إنتاجيته باحترام إجراءات العمل، وإجراءات السلامة، وطرق استخدام موارد المنظمة.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

7- **المهارات التنظيمية** :إذ يجب على الموظف إدارة وقته وتطوير مهاراته من خلال أداء مهامه في المنظمة[17].

8- **الاتصال** :على الموظف أن يملك قدرات عالية على الاتصال الفعال مع الآخرين، سواء كان الاتصال لفظياً أو غير لفظي بحيث يظهر ثقافة الاحترام والشعور بالآخرين.

9- **التعاون** :من خلال علاقات عمل جيدة تعتمد على فعالية إدارة تصادم الأدوار والحل الجماعي لمشكلات العمل.

10- **الاحترام** :فلا يمكن أداء أي عمل مع الآخرين إذا لم يدرك الموظف سياسات احترامه لمن هم أعلى أو أقل منه في المستوى الوظيفي .

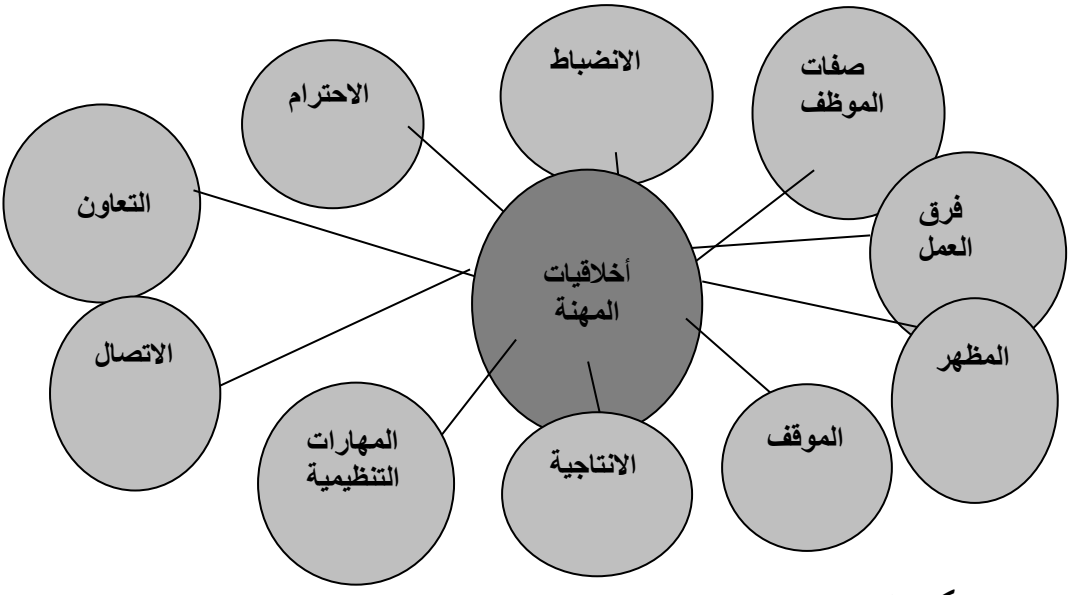

شكل رقم1

الخطوات التي يمر فيها الموظف حتى يصل إلى المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة

[17] نقلا عن: أقطي، مقراش، أثر حكومة المستشفيات على أخلاقيات المهنة الطبيّة، جامعة محمّد خيضر، بسكرة، 2012، ص8.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

3- أهمية أخلاقيات المهنة وأهدافها:

3-1- أهمية أخلاقيات المهنة:

لا يكتمل سير الحياة الإنسانية بانتظام إلا بضوابط سلوكية تنظم علاقة الناس فيما بينهم، وتمثل الأخلاق أهم الضوابط التي حثت عليها التشريعات السماوية. والأخلاق تعد بمثابة دعامة أولى لحفظ الأمم والمجتمعات وضمان سيرها، والحكم على أيّ حضارة ومدى تقدمها أو تدهورها هو حكم على مدى التزامها بالأخلاق الفاضلة أو عدمه، كما أنها أساس لصلاح جميع الأعمال والعبادات التي يقوم بها الفرد لتتحقق له السعادة في الدنيا والآخرة.

وقد وضح **طاهر محسن الغالبي وصالح العامري** أن أهمية الأخلاق وفوائدها في مجال العمل هي[18]:

1- أن المنظمة قد تتكلف الكثير نتيجة تجاهلها الالتزام بالمعايير الأخلاقية، فيأتي التصرف الأخلاقي ليضع المنظمة في مواجهة كثير من الدعاوي القضائية وغيرها.

2- تعزيز سمعة المنظمة على صعيد البيئة المحلية والإقليمية والدولية، وهذا له مردود ايجابي على المنظمة.

3- الحصول على شهادات عالمية وامتيازات خاصة، ويقترن بالتزام المنظمة بعدد من المعايير الاخلاقية في إطار الإنتاج ،والتوزيع، والاستخدام، والاعتراف بالخصوصيات، والعمل الصادق، والثقة المتبادلة ،ودقة وصحة المعلومات.

إن الغاية من الالتزام بالأخلاق وفضائله تكون لاكتساب مرضاة الله، وبها تتحقق السعادة في الدنيا والاخرة.

[18] نقلا عن:الغالبي، طاهر محسن، والعامري صالح، المسؤولية الإجتماعية وأخلاقيات الأعمال، في : http://www.neelwafurat.com/

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

3-2- أهداف أخلاقيات المهنة:

أما أهداف الالتزام بأخلاقيات المهنة فهي كما يأتي[19]:

1- ضبط السلوك المهني الشخصي الذي يجب أن يتحلى به المؤتمنون على مصالح الدولة.

2- فهم الواجبات المهنية والتذكير بنظام الجزاءات الإيجابية والسلبية كوسيلة من الوسائل الناجعة

لتفادي بعض المظاهر السلكية المحظورة.

3- ضمان التوازن بين الأحكام الأخلاقية وضرورة المحافظة على حريات وحقوق الموظفين والعاملين.

4- إزالة الطابع التسلطي الذي يمكن أن تتصف به إدارة ما.

4- دور أخلاقيات المهنة في الحياة التنظيمية:

إن الالتزام بأخلاقيات العمل يُساهم في تحسين المجتمع بصفة عامة، إذ تقل الممارسات غير العادلة، ويتمتع الناس بتكافؤ الفرص، ويجني كل امرئٍ ثمرة جهده، أو يلقى جزاء تقصيره، وتسند الأعمال للأكثر كفاءة وعلمًا، وتوجَّه الموارد لما هو أنفع، ويضيّق الخناق على المحتالين والانتهازيين، وتوسَّع الفرص أمام المجتهدين.

كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاقيات. كما أنها تؤدي إلى[20]:

- دعم الرضى والاستقرار الاجتماعيين بين غالبية الناس، إذ يسود العدل ويحصل كل ذي حق على حقه، مما يجعل غالبية الناس في حالة رضا واستقرار.
- توفر بيئة مواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالفائدة على الجميع .
- زيادة ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمنظمة والمجتمع، ويقلّ القلق والتوتر بين الأفراد .
- تقليل تعريض المؤسسات للخطر، لأن المخالفات، والجرائم، والمنازعات تقل؛ إذ يتمسك الجميع بالقانون الذي هو أولا وأخيرا قيمة أخلاقية.

[19] نقلا عن: الغالبي والعامري، المرجع نفسه.
[20] نقلا عن: الغالبي والعامري، المرجع نفسه.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

إن وجود مواثيق أخلاقية معلنة، يوفر المرجع الذي يحتكم إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب اتباعه، أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلا.

ويرى علماء الاجتماع أن أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، لا يستطيع أفراده العيش متفاهمين سعداء ما لم تربط بينهم روابط متينة من الأخلاقيات الكريمة، ولو فرضنا وجود مجتمع من المجتمعات على أساس تبادل المنافع المادية فقط، من غير أن يكون وراء ذلك غرض أسمى؛ فإنه لا بد لسلامة هذا المجتمع من تمسّكه بخلقيّ الثقة والأمانة على أقل التقدير؛ ومتى فقدت الأخلاقيات التي هي الوسيط الذي لا بد منه لانسجام الإنسان مع أخيه الإنسان، تفكّك أفراد المجتمع؛ فالإنسان بحاجة ماسة إلى نظام خلقي يُحقق حاجته الاجتماعية.

فإن وجود دستور أخلاقي يعد أساسًا مهمًا من الأسس العامة، التي تقوم عليها أيّ مهنة، ومتطلبًا لحفظ كيانها وصيانة استقلاليتها، فالمهنة تتميز بوجود مجموعة من الأخلاق المهنية الخاصة بها، التي يفترض أن يلتزم بها جميع الملتحقين بهذه المهنة، والروابط المهنية تراقب باستمرار مدى التزام كل مهني بأخلاقيات مهنته، ومدى حبه لها، وانتمائه واعتزازها بها، ومدى مساهمته في دعمها وتطويرها والدفاع عنها.

والدستور الأخلاقي لأي مهنة يضم القواعد المرشدة لممارسة مهنة ما للارتقاء بمثالياتها وتدعيم رسالتها، وعلى الرغم من أهميته في تحديد الممارسات والأولويات داخل مهنة معينة ، إلا أننا لا يمكن أن نفرضه بالإكراه ولكن بالالتزام، وأن الطريقة الوحيدة للحكم على مهنة معينة هو سلوك أعضاء تلك المهنة، ومدى محافظتهم على قيم الثقة ،والاحترام ،والكفاءة، والكرامة.

إن الالتزام بالأخلاقيات المستمدة من مبادئ ديننا الإسلامي، يؤدي إلى الرفع من فاعلية التعليم، وتحسين إنتاجيته، مما يُساهم بالارتقاء بمجتمعاتنا العربية والإسلامية إلى ما فيه خيرها وسعادتها في الدنيا والآخرة، فالتعليم يعد ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، لأن العلم طريق التقدم والنهضة، وقد استطاعت المجتمعات التي قامت على أساس من العلم أن تحصل على التفوق العلمي الذي مكّنها من تلبية احتياجات شعوبها، لأنها اهتمت به ورفعت من شأنه وعملت على تطويره، وكما قال الشاعر أحمد شوقي:

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

إنما الامم الأخلاق ما بقيت فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا

/ مفهوم المسئولية:

يُقصد بالمسؤولية الإلتزام بتعويض الضّرر النّاجم عن الإخلال بالتزام مقرر في ذمّة المسؤول،[21] وقد يصدر الإلتزام عن عقد يربطه بالمضرور، فتكون مسؤوليته مسؤولية عقدية، يحكمها العقد ويحدّد مداها من جهة، وقد يكون مصدر الإلتزام القانون، في صورة تكاليف عامّة يفرضها، وعندئذ تكون مسؤوليته مسؤولية تقصيرية.[22]

والمسئولية بمعناها الشامل " تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال، فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة .وتقوم المسئولية على الحرية، ولا يكلف بها مجنون ، وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوبة "[23]

وتعرّف المسئولية بأنها " إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج التزاماته قراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله وأمام ضميره وأمام المجتمع".[24]

و يعود ظهور مبادئ المسؤولية بوجهها الحديث إلى القانون المدني الفرنسي لـ 1804ما يعرف بقانون نابليون، كما أنها تقوم على مبدأ أنّ "مع كل ضرر يجب أن يكون هناك تعويض".

وموضوعات المسؤولية هي ترجمة لواقع الحياة ومنازعاتها والخصومات اليومية بين الأفراد، وأحكامها هي الحلول القانونية لهذه المنازعات في قانون نسبي، كما تتصف المسؤولية بعدم الثبات النسبي.

---

[21] يُنظر: عطية محمد، أحمد محمد، دراسة مقارنة بالفقه الاسلامي، كليّة الحقوق، جامعة حلوان، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ص 11.

[22] حجازي عبد الحيّ، النظرية العامّة للإلتزامات، جزء 2، مصادر الإلتزام، مطبعة نهضة مصر، 1954، ص 444.

[23] نقلا عن: عقلة، محمد، النظام الأخلاقي في الإسلام، في: أسامة محمّد خليل الزناتي، المرجع نفسه، ص42.

[24] نقلا عن: عقلة، محمد، نفس المصدر

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

ومن وظائف المسؤولية نجد :الإصلاح أي الوظيفة الأساسية التي تقضي على عدم التوازن، أو بمعنى آخر، فهي تعيد التوازن، ما أمكن ذلك، إلى الحالة التي كانت عليها، كما أن للمسؤولية وظائف أخرى وهي :التعويض،و التهذيب والوقاية.

أنواع المسئولية: يوجد عدة أنواع للمسئولية كما حدّدها **الغزالي** وهي: [25]

المسئولية القانونية :وتعني مراعاة القانون والبعد عما يمنعه .

المسئولية الاجتماعية :وتعني مراعاة حقوق الآخرين، والمحافظة عليها وعدم الاضرار بها. بما في ذلك إزالة الشوكة من الطريق، وحقوق الجار، وحقوق الوالدين والأقارب والأرحام.

المسئولية الشرعية :وتعني حدود الله، أوامره ونواهيه، وأداء الواجبات والبعد عن المحرمات، وهي مسئولية واجبة.

المسئولية الأخلاقية :وتعني مراعاة مكارم الأخلاق مع الناس، وأقلها طلاقة الوجه والكلمة الطيبة.

ويرى **إصليبه** أن أنواع المسئولية هي[26]:

المسئولية المدنية :هي التي توجب على الفاعل الذي سبب لغيره ضرراً أن يعوضه عنه، سواء بقصد أو بدون قصد ، ومن لواحق هذه المسئولية أن يكون المرء مسئولاً عن فعل غيره من الأفراد الخاضعين لإشرافه.

المسئولية الجنائية :هي التي تقع على الشخص الذي ارتكب مخالفة أو جنحاً أو جريمة.

المسئولية الأخلاقية :هي المسئولية الناشئة عن الالتزام بالقانون الأخلاقي وعن كون الفاعل ذا إرادة حرة.

ويتضح للباحث من التقسيمات السابقة أن لكل كاتب معايير مختلفة عن غيره في تحديد أنواع المسئولية، وذلك حسب مجال كل منهم واختصاصه.

[25] يُنظر: عقلة، محمد، النظام الأخلاقي في الإسلام، في: أسامة محمّد خليل الزناتي، المرجع نفسه، ص43.
[26] يُنظر: اصليبة، جميل، المعجم الفلسفي، الجزء الثاني، بيروت، في: أسامة محمّد خليل الزناتي، المرجع نفسه، ص43.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

وهنا يضع الله عز وجل الانسان أمام مسئوليته الكبرى، عندما جعله خليفة في الأرض قائلا :" **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً**". سورة البقرة، الآية 30.

إن المسئولية الاجتماعية للشخصية المسلمة هي ذات طبيعة خلقية، واجتماعية، ودينية .فذات طبيعة خلقية :لأنها إلزام أخلاقي، إلزام يفرضه الفرد من نفسه على نفسه،وإلزام ذاتي من رقيب داخلي، وذات طبيعة اجتماعية :لأنها الزام نحو الجماعة أو نحو فعل اجتماعي، وذات طبيعة دينية، لأن ما يفرضه الفرد على نفسه من إلزام ذاتي يكون المرجع فيه والمستهدى به تقوى الله.

فتنمية المسئولية الاجتماعية هي تنمية للجانب الخلقي الاجتماعي في شخصية المسلم، كما أن تنمية هذا الجانب الخلقي الاجتماعي ليس منفصلاً عن تنمية الشخصية المسلمة كلها، بل هو متكامل معها .فلا يمكن تنمية المسئولية الاجتماعية، باعتبارها مكوناً مستقلاً في الشخصية، لأنّ جوانب الشخصية متوحدة ومتكاملة .

وبالتالي، فإنّ تنمية المسئولية الاجتماعية لا يمكن إلا أن تكون جزءاً من تنمية الشخصية المسلمة كلها .كما أن تنمية المسئولية الاجتماعية حاجة اجتماعية وحاجة فردية.

حاجة اجتماعية لأن المجتمع بأسره، مؤسساته وأجهزته في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً، إذ لا تنشط الحياة وتتحفز العزائم وتنهض الهمم، إلا عندما يكون عند أعضاء الجماعة فيض من المسئولية الاجتماعية الهادية. كما أن المسئولية الاجتماعية حاجة فردية، فما من فرد تتفتح شخصيته وتتسامى إلا وهو مرتبط بالجماعة ارتباط عاطفة وحرص ووعي وفهم ومشاركة، ولن تتوفر للفرد صحته النفسية وتكامله إلا بصحة ارتباطه وانتمائه وتوحده مع جماعته.

ويحدد الرسول صلى الله عليه وسلم الجانب الاجتماعي من مسئولية الخلافة في قوله:
"كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راعٍ، وهو مسئول عن رعيته، والرجل راعٍ عن أهل بيته، وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت بعلها ووالده، وهي

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

مسئولة عنهم، والعبد راعٍ على مال سيده، وهو مسئول عنه، ألا كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته".[27]

3- عوامل تنمية المسئولية الاجتماعية:

هناك عوامل تساعد على تنمية المسئولية الاجتماعية في المجتمع لها تأثير كبير في تكوين شخصية الفرد وتنمية قدراته، وتعمل على زرع المسئولية الاجتماعية داخلهم. ومن هذه العوامل[28]:

3-1 - المعلم:

يُعدّ المعلم من الأفراد الذين يأتون في مقدمة هذه العوامل التنموية، وهو رائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه، وهو قائد لجماعات متعددة من التلاميذ الذين هم قادة المستقبل.

والمعلم يؤثر في تلاميذه، وفي مستوى التحصيل الدراسي واتجاهاته نحو المادة التي يدرسها ونحو عملية التعلم بوجه عام، فإن اتجاهاته تنتقلإ التلاميذ، ولذا وجب أن يكون المعلم ذا مسئولية اجتماعية بعناصرها الثلاثة: الفهم ،والاهتمام، والمشاركة ،حتى يقوم بدوره في إنماء المسئولية الاجتماعية لدى الناشئين. والمعلم يؤثر في تلاميذه بأقواله وأفعاله ومظهره، وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه أحيانا بطريقة شعورية أو لا شعورية.

3-2 - المناهج الدراسية:

تشمل المواد الدراسية وكل ما يتعلمه التلميذ نظرياً من القراءة، أو الاستماع، أو المشاهدة أو المناقشة، مما يتصل بشؤون جماعته أو مجتمعه، وهذه المناهج اجتماعية واقتصادية وسياسية وتاريخية، تساعد التلميذ، كما تساعد أي دارس على الارتقاء في اهتمامه بجماعته، أياً كان حجمها، إلى مستوى تعقل الجماعة، وهو المستوى الذي لا يقف فيه شخص إزاء جماعته

[27] أخرجه البخاري، محمد بن اسماعيل ، صحيح البخاري، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه.
[28] يُنظر: قاسم، جميل محمد محمود، فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجامعة الاسلامية، غزّة، في: أسامة محمّد خليل الزناتي، المرجع نفسه، ص60.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

موقف المنفعل بها أو المتواجد معها فحسب، بل يقف منها موقف المتعقل لفهم ظروف حاضرها ، والمستوعب لتاريخها، والمتصور لآمالها وأهدافها.

3-3- الجماعات التربوية:

يتأثر الفرد بالجماعة في طريقة تفكيره واكتساب قيمه، وعاداته، وسلوكه أو بكلام آخر، فإن الجماعة تؤثر في كل فرد من أفرادها في مجالات كثيرة ،مما يساعده على تكوين قيمه وأخلاقه وطريقة معاملته للآخرين ومعاملتهم له.[29]

أخلاقيات الأعمال:

يعد مفهوم أخلاقيات الأعمال من المفاهيم القديمة والتي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف، كما يسهم التاريخ والأعراف، والثقافة القومية والوطنية، والتكوين العائلي، وظهور الجماعات المرجعية، ووسائل الإعلام والخبرة العلمية للمجتمع، في تشكيل أخلاقيات الأعمال في أي مجتمع من المجتمعات،[30] وهي تُعرف بأنها مجموعة من المبادئ تدور حول أربعة محاور رئيسية هي القيام بالأعمال الهادفة، وعدم إلحاق الضرر بالآخرين، وعدم الخداع في أي تعاملات، وعدم التحيز في القيام بأي ممارسات لصالح طرف دون الآخر، فإذا تميز أي نشاط في المجتمع بهذه الخصاص، يمكن في هذه الحالة الحكم بأخلاقيات هذا النشاط.[31]

وتعد أخلاقيات الأعمال اليوم من الأمور المهمة لشغل الوظيفة في المنظمة لأنها تعد بمثابة الرقابة الذاتية للفرد لأنه يستطيع إن يميز بين الصواب والخطأ في سلوكه أثناء العمل. ولهذا يتم استقطاب الأفراد ذوي الأخلاقيات العالية للعمل في المنظمة على أساس إن هؤلاء الأف

[29] يُنظر: قاسم، جميل محمد محمود، فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجامعة الاسلامية، غزّة، في: أسامة محمّد خليل الزناتي، المرجع نفسه، ص60.

[30] يُنظر: العامري، صالح مهدي محسن، طاهر محسن منصور، 2008المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، في: عطا الله بشير النويقه، أثر أخلاقيات الأعمال في تعزيز الميزة التنافسية في بنوك مكة، دراسات العلوم الادارية،المجلد43، العدد 1، 2016،ص 119

[31] يُنظر: الغالبي، طاهر محسن، إدريس منصور، 2008 ، الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، في: عطا الله بشير النويقه، المرجع نفسه ص 119.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

ا رد هم الذين يجلبون الأخلاقيات لها أو إن المنظمة تستمد أخلاقياتها من الأفراد العاملين فيها..

وقد بدأت المنظمات البحث عن نظم أكثر سرعة تأثيرا في النمو الاقتصادي على البيئة الاجتماعية والطبيعية التي تعيش فيها، وتسعى إلى الاستفادة من التقدم الاقتصادي لتحسين نوعية حياة العمل في منظماتها، وذلك من خلال إعادة تشكيل الانسجام والتوافق بين العقلانية الاقتصادية والمعايير الأخلاقية في العمل،[32] خاصة في عالم العولمة إذ تهتم أخلاقيات الأعمال بالاعتبار الأساسي لمعنى وهدف الوجود الإنساني والمبادئ الأخلاقية التي تعتمد عليها الفعاليات الاقتصادي.

ويحمل مفهوم الأخلاقيات في عالم الأعمال معاني ومضامين كثيرة، تدور معظمها حول قواعد السلوك الإنساني، من حيث ما هو مقبول وغير مقبول لدى الآخرين، ويتفق المختصون والباحثون في تعريف الأخلاقيات من حيث المضمون والجوهر، وان اختلفوا من حيث الشكل والأسلوب، على أن أخلاقيات الأعمال تمثل المسائل الأخلاقية حول ماذا يجب أن يكون، وما لا يجب أن يكون لإنجاز أنواع مختلفة من الأعمال، وتعني كلمة الاخلاق، التوافق مع معايير أو قيم سلوك أو أدب يختص في الغالب بالمهن، وتعرف أيضا على أنها معايير للتصرف والسلوك التي نتوقع أن يتبعها الناس ونتعلق الأخلاق الشخصية بأفعال الفرد اليومية، وتعد الاستقامة والقيم الأخلاقية منتجاً للمعايير الأخلاقية والسلوكية بالوحدة، وكيف يمكن توصيلها والإلتزام بها في الممارسة، وتشمل تصرفات الإدارة لإزالة أو تخفيض الحوافز والإغراءات التي تدفع الأف ا رد إلى ارتكاب تصرفات غير مستقيمة، غير قانونية أو غير أخلاقية[33]

[32] يُنظر: الربيعي، ليث، أخلاقيات التسويق والمسؤولية الاجتماعية، مايو، عدن، المؤتمر الثالث للمسؤولية الاجتماعية، 2010، في عطا الله بشير النويقه، المرجع نفسه ص 120، 121.
[33] يُنظر: الربيعي، ليث، نفس المصدر.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

المسؤولية الإجتماعية:

يشير تعريف المسؤولية الاجتماعية إلى انه ذلك السلوك الأخلاقي الذي يرتبط بقضايا التلوث البيئي، البطالة، التضخم، وزيادة الفقر لدى بعض الأقليات الاجتماعية، وتنشأ المسؤولية الاجتماعية في هذا الجانب من عدم قيام منظمات الأعمال بتنفيذ واجباتها تجاه المجتمع.[34]

فيما عرفها البعض بأنها عبارة عن مجموعة من القرارات والأفعال التي تتخذها المنظمة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوب فيها والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الأمر جزءا من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المنظمة والساعية إلى تحقيقها بوصفها جزءا من استراتيجيتها. ونظرا لازدياد أهمية المسؤولية الاجتماعية فقد ظهر العديد من التعريفات التي حاولت تحديد التعريف الدقيق للمسؤولية الاجتماعية، وأهمها تعريف منظمة المقاييس العالمية والتي عرفتها بأنها: مسؤولية المنظمة عن الآثار المترتبة لقراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة ورفاه المجتمع فضلا عن الأخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين، فالمسؤولية الاجتماعية تعد التزاما على منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر، وتحسين الخدمات الصحية، ومكافحة التلوث، وخلق فرص عمل. [35]

أن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا واجب المنظمات بالقيام باتخاذ قرارات أو التصرف بطريقة تساهم بزيادة رفاهية المجتمع ومصالحه ومصالح المنظمات. وتعرف المفوضية الأوروبية المسؤولية الاجتماعية للشركة على أنها مفهوم تدمج فيه الشركة بين الاهتمامات المجتمعية والبيئية في عملياتها التجارية وفي تعاملها مع أصحاب المصلحة على أساس طوعي. كما تدرك الشركة بشكل متزايد أن السلوك المسئول اجتماعياً يؤدي إلى النجاح في عالم الأعمال، وربط البعض مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالقرارات الاستراتيجية التي تقوم بها منظمات الأعمال، حيث يرون

[34] Daft, Richard. 2003. Management, 4th ed. Dryden Press, Orlando USA, in : Atallah Bachir Nouiki, Op, cit ., p 123, 124.
[35] Daft, Richard. 2003. Management, 4th ed. Dryden Press, Orlando USA, in : Atallah Bachir Nouiki, Op, cit ., p 123, 124.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

أن المسؤولية الاجتماعية للشركة هي الشعور بالالتزام من جانب الشركات نحو وضع معايير اجتماعية محددة أثناء عملية صنع القرار الاستراتيجي.[36]

والمسؤولية الاجتماعية هي نشاطات الشركة لتحمل المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات التي تقوم بها على المجتمع والمحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة، وتركز المسؤولية الاجتماعية على السلوك الأخلاقي واحترام القوانين والأدوات الحكومية وتدمج مع النشاطات اليومية للشركة، وهي بمثابة التزام بتقليل أي أضرار من الممكن أن تؤثر في المجتمع وتجنبها، وتعظيم تأثير منفعتها على المدى الطويل، وتقع أبعاد المسؤولية الاجتماعية لقطاعات الأعمال ضمن مسؤوليات قانونية واقتصادية وأخلاقية ومسؤوليات ذات طبيعة خيرية وهي تستند إلى اعتبارات أخلاقية مركزة على الأهداف بشكل التزامات بعيدة الأمد آخذة في الاعتبار مبادرات منظمة الأعمال الحقيقية للوفاء بهذه الالتزامات وبما يعزز صورتها في المجتمع.[37]

ويستند مفهوم المسؤولية الاجتماعية على المشاركة في نشاطات اقتصادية ذات طبيعة مستدامة، تتجاوز المتطلبات القانونية التي تعمل على حماية رفاه الموظفين والمجتمع ككل والبيئة[38]، وبشكل استراتيجي يؤدي خلق منافع مادية ملموسة للمنظمة، وبالتالي القدرة على تمويل المشاريع أو المبادرات ذاتياً وبنفس الوقت الحد من اعتراض المساهمين بشأن تبديد ثرواتهم، وتتضمن المسؤولية الاجتماعية التأكيد على عناصر الاستدامة البيئية والبشرية، فالاستدامة البيئية تتضمن استخدام الأفكار العلمية التي تعمل على الحد من الآثار البيئية الضارة لعمليات المنظمة، والاهتمام بالقضايا الكونية كتناقص الموارد والطاقة غير المتجددة والتعامل من النفايات الناتجة عن عمليات التصنيع والاستهلاك، أما الاستدامة البشرية فتقوم على أساس خلق أجواء عمل

[36] يُنظر: المرجع نفسه، ص 125.
[37] يُنظر: المرجع نفسه، ص 125.
[38] Heslin, A. Peter and Ochoa, D. Jenna. 2008. Understanding and developing strategic corporate social responsibility, Organizational Dynamics, p 125-144.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

صحية وعادلة للموظفين، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتضيف المنفعة لذوي العلاقة من عملاء وموردين وأعضاء المجتمع الآخرين.[39]

المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل

أشار كيران إلى تماثل بين أخلاقيات العمل والمسؤولية الاجتماعية إذ إن حركة المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا بعض جوانب منهج شامل من أخلاقيات العمل. أما دافت فقد أوضح ان الأخلاقيات تتعلق بالقيم الداخلية التي هي جزء من البيئة الثقافية للمنظمة وأيضا بأشكال القرارات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وذلك بما يتصل بالبيئة الخارجية.

إذ إن المسألة الأخلاقية تؤثر في تصرفات الفرد أو المجموعة أو المنظمة بشكل (سلبي أو ايجابي) على الآخرين. في حين وصف أخلاقيات العمل بأنها كل ما يتعلق بالعدالة وبعض النواحي مثل توقعات المجتمع والمنافسة بنزاهة والإعلان والعلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية، ويمكن القول إن أخلاقيات العمل هي الإطار الشامل الذي يحكم التصرفات والأفعال تجاه شيء ما، وتوضح ما هو مقبول أو صحيح وما هو مرفوض أو خاطئ بشكل نسبي في ضوء المعايير السائدة في المجتمع بحكم العرف والقانون، والذي تلعب فيه الثقافة المنظمية والقيم وأنظمة المنظمة وأصحاب المصالح دورا أساسيا في تحديده.[40]

وهذا ما ينسحب على مفهوم المسؤوليات الأخلاقية والمتميزة، فالمسؤوليات الأخلاقية تشمل سلوكا متوقعا يتجاوز الالتزامات القانونية والمسؤوليات المتميزة تشمل سلوكيات محددة سابقة للفعل لحماية رفاهية المكونات الرئيسية. فإدراك المسؤوليات الأخلاقية والمتميزة للإعمال ليس لديها التزامات بيئية وقانونية فالأعمال ليست مسئولة فقط عن مالكيها ولكن عن موظفيها وزبائنها والمجتمع بشكل عام، إضافة إلى مجاميع أخرى ونتيجة لذلك فان زيادة الأرباح يجب ان تكون الهدف الوحيد للأعمال ويجب أن تسود القناعة بان الأموال المحولة إلى أفعال

[39] Kirrane, D.E. 1990. Managing Values: A Systematic Approach to Business Ethics, Training and Development Journal, in : Op, Cit, p 127.

[40] المعاضيدي، محمد عصام احمد، 2005 ، أثر أخلاقيات العمل في تعزيز إدارة المعرفة، دراسة لآراء عينة من مدرسي جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

اجتماعية في المدى القصير سينتج عنها تحسينات في المجتمع تجعل من السهل بقاء الإعمال والتمتع بأرباح طويلة الأمد .[41]

نستنتج من خلال ما تقدم ان هناك علاقة متداخلة بين المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل إذ إن أولوية الكفاءة في تعظيم موارد المنظمة من أرباح وما شابه ذلك كانت في المرحلة الأولى ولغاية ستينات القرن العشرين، في حين نرى في المرحلة الثانية أن التركيز على المسؤولية الاجتماعية في الأدبيات الإدارية إلى جانب التأكيد على الكفاءة خلال سنوات السبعينات، ومن ثم الانتقال أو التحرك إلى التركيز على أخلاقيات الإدارة إلى جانب المسؤولية الاجتماعية والكفاءة.

إذن يمكن القول إن هنالك تداخلا كبيراً بين المفاهيم وبالتحديد، بدايات ممارسة شكل من اشكال المسؤولية الاجتماعية منذ أن الأخلاقيات في السلوك العام للأفراد في المنظمة تعمل على دعم المسؤولية الاجتماعية كما تمثل الأساس لتطور مفاهيم جديدة لأخلاقيات الإدارة التي تطورت بدورها فيما بعد.

فالمسؤولية الاجتماعية، التي تمثل ببعد رسمي ضمن القانون من جانب يكون لها بعد آخر أخلاقي من جانب آخر يتمثل في الالتزام بالمبادرات الاجتماعية الطوعية التي تعبر عن النزعات الأخلاقية أكثر من الامتثال لقانون مفروض.

[41] المعاضيدي، محمد عصام احمد، نفس المصدر

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

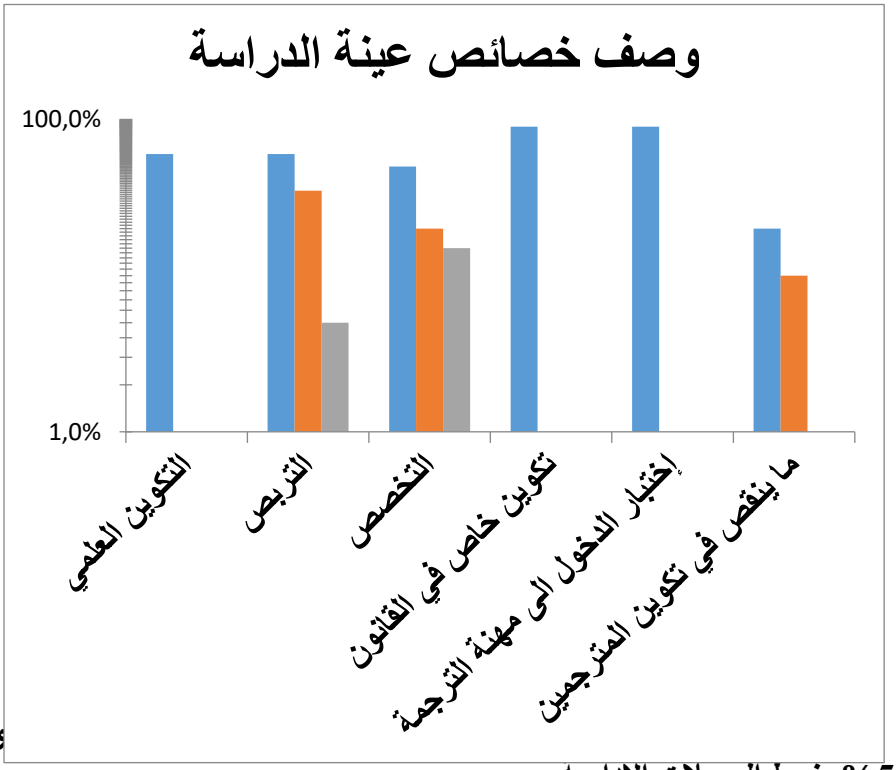

/ 5% ضبط السجلات الاداريه.

التخصص: 50 % عربي فرنسي إنجليزي / 20 % عربي إنجليزي إسباني / 15% عربي فرنسي إسباني.

تكوين خاص في القانون: 90 % لم يتلقوا تكوينا خاصا في القانون.

إختبار الدخول إلى مهنة الترجمة: 90 % نصوص قانونية.

ما ينقص في تكوين المترجمين: 20 % مختبرات / 10 % مقاييس.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

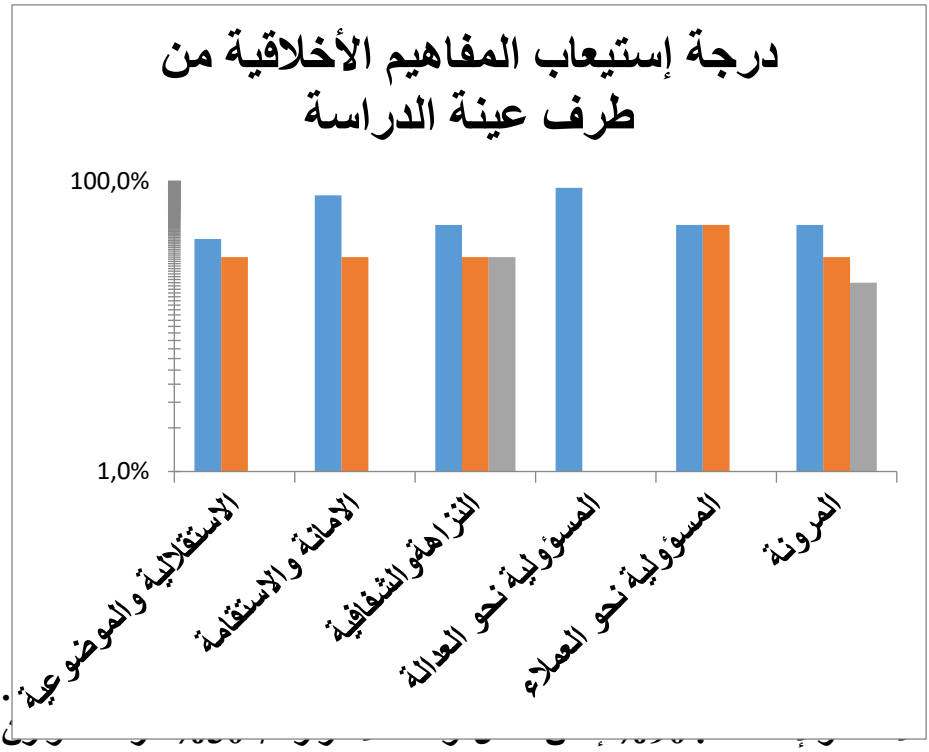

المصالح.

النزاهة والشفافية: 60 % الصدق في الواجبات / 30% النزاهة / 30 % العدل.

المسؤولية نحو العدالة: 90 % الالتزام بالواجبات.

المسؤولية نحو العملاء: 50 % تقديم أسعار مناسبة / 50 %الحرص على تقديم خدمات.

المرونة: 50 % مواكبة متغيرات السوق / 30 % التكيف مع حجم الخدمات المطلوبة / 25% الإستجابة لأفكار ومقترحات العملاء.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

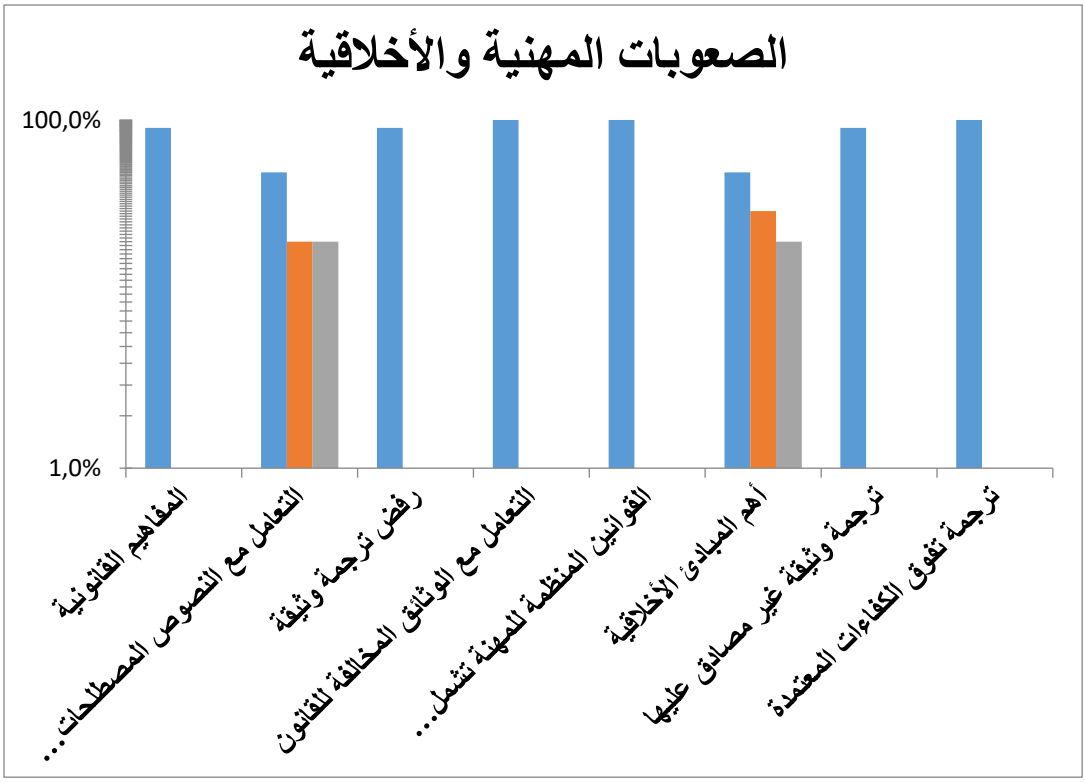

رفض ترجمة وثيقة: 90 % لعدم وضوحها.
التعامل مع الوثائق المخالفة للقانون: 100% رفض ترجمتها.
القوانين المنظمة للمهنة تمثل الجانب الأخلاقي: 100 % لا.
أهم المبادئ الأخلاقية: 50% الكفاءة / 20 % السرية / 15% عدم الإنحياز.
وثائق غير مصادق عليها: 90% نعم.
قبول وثيقة تفوق الكفاءات الترجمية: 100 % لا.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

بعد تحليل وتقييم رموز علم الأخلاق ، يمكننا التأكيد على أهمية الأخلاق وعلم الأخلاق في الممارسة المهنية للترجمة والتفسير(لا سيما في المجالات القانونية والمعتمدة والقضائية) ولتنظيم هذه الممارسة.

وفي سياق آخر ، ونظرا للأهمية البالغة لموضوع -الأخلاق وعلم الأخلاق وما يأخذه من وقت كبير في عملية صنع قرارات المترجم أو الترجمان /بقبول أو رفض أمر ، والتفاوض على الشروط التي تحافظ على أخلاقيات المهنة ، وما إلى ذلك) بالنسبة للمنتج النهائي لعمل الوساطة اللغوية والثقافية (نل مترجم أو خطاب مترجم)، نعتقد أننا أظهرنا أنه من الواجب ومن الضروري دعم دمج هذا النوع من الجوانب في البرامج التكوينية للمترجمين و التراجمة .

نستنتج من خلال هذا البحث أن العدالة مفهوم متعلق بشكل كبير بالمجتمع الانساني، يطابق الحق ويتنزه عن التحيز ويوافق القانون وهو من القيم المنبثقة عن الشريعة الاسلامية، إذ يعد قطاع العدالة من القطاعات الهامة والحساسة التي تقوم عليها الدولة من أجل حماية الحقوق والحريات الفردية .

تكتسي الترجمة الرسمية في هذا القطاع أهمية بالغة بسبب المهام المخولة لها قانونا، وتطرح صعوبات تدخل في إطار الاجراءات القضائية، إذ ركزت أنابيل بورخا ألبي على تصنيف النصوص منها التنظيمية، والقضائية، والفقهية، والمرجعية، والعلمية ووثائق تطبيقية للقانون، واهتم منظرو الترجمة بالكفاءات الواجب توفرها في هذا القطاع المهني، منها اللسانية والتواصلية والموسوعية والمنطقية والتأويلية، والمنهجية، والمهنية، إضافة الى التزاماته الاخلاقية وعلاقته بالقضاء، باعتباره من مساعدي العدالة بصفته ضابط عمومي.

والقانون الذي هو العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر القانونية ويهدف الى تنظيم سير علاقات الأفراد مع غيرهم، بمصادره التشريع والدستور وبأنواعه، إذ أن تعدد الأنظمة القانونية هو الإشكالية الاساسية في الترجمة القانونية، بالاضافة الى التقنيات الأساسية المستعملة.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

المراجع

- al-ʻĀmirī, Ṣāliḥ Mahdī Muḥsin, Ṭāhir Muḥsin Manṣūr, al-Mas'ūlīyah al-ijtimāʻīyah wa-akhlāqīyāt al-Aʻmāl : al-Aʻmāl wa-al-mujtamaʻ, Dār Wā'il lil-Nashr, ʻAmmān, al-Urdun 2008.
- al-Fayrūz Ābādī Majd al-Dīn Muḥammad ibn Yaʻqūb, al-Qāmūs al-muḥīṭ, Maktabat taḥqīq al-Turāth Mu'assasat al-Risālah, al-Ṭabʻah al-thāminah.
- al-Ghālibī, Ṭāhir Muḥsin, Idrīs Manṣūr, 2008, al-Idārah al-Istirātījīyah manẓūr manhajī mutakāmil, Dār Wā'il lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, ʻAmmān.
- al-Ghazālī, al-Imām Abū Ḥāmid, Kitāb ādāb al-maʻīshah wa-akhlāq al-Nubūwah, Dār ibn Ḥazm lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, Lubnān, Bayrūt, 2005.
- al-Ḥabīb Ibrāhīm al-Khalīlī, al-Madkhal lil-ʻUlūm al-qānūnīyah, al-naẓarīyah al-ʻĀmmah lil-qānūn, ṭ3 al-Jazā'ir, Dīwān al-Maṭbūʻāt al-Jāmiʻīyah.
- al-Ḥūrānī, Ghālib Ṣāliḥ ʻAbd al-Raḥmān, taṭwīr mudwwnh al-akhlāqīyāt al-Akādīmīyah lil-Ustādh al-Jāmiʻī min wijhat naẓar aʻḍā' Hay'at al-tadrīs wālṭlbh fī al-Jāmiʻah al-Urdunīyah al-Jāmiʻah al-Urdunīyah, al-Urdun, 2005.
- ʻAlī Fīlālī, mqddmh fī al-qānūn, mrqm lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al-Jazā'ir, 2005.
- al-Istānbūlī, Maḥmūd Mahdī-mbāḥth mubassaṭah fī al-Tarbiyah wa-ʻilm al-nafs wa-qaḍāyā al-Ābā' wa-al-ummahāt, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt 1985.
- al-Kaffawī Abū al-Baqā', al-Kullīyāt Muʻjam fī al-muṣṭalaḥāt wa-al-furūq al-lughawīyah, al-Ṭabʻah al-thāniyah, Mu'assasat al-Risālah lil-Ṭibāʻah, Bayrūt, 1998.
- al-Mashūkhī, ʻĀbid, Akhlāqīyāt mihnat al-Wirāqah fī al-Ḥaḍārah al-Islāmīyah, Majallat Jāmiʻat al-Malik Saʻūd, al-Ādāb, Majj 15, al-Saʻūdīyah.
- al-Mizjājī, Aḥmad ibn Dāwūd, Rajab 1415 H. Dīsimbir, 1994 M, "Akhlāqīyāt al-mudīr al-Muslim fī al-Idārah al-ʻĀmmah", Majallat al-sharīʻah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

- al-Mu‘jam al-Wasīṭ, Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-khāmisah ‘ām 2011.
- al-Munajjid fī al-lughah wa-al-I‘lām Ṭ 33, Manshūrāt Dār al-Shurūq, Bayrūt 1992.
- al-Qur’ān al-Karīm.
- al-Rubay‘ī, Layth, Akhlāqīyāt al-Taswīq wa-al-mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah, Māyū, ‘Adan, al-Mu’tamar al-thālith llms’wlyh al-ijtimā‘īyah, 2010.
- al-Ṣanī‘, Ṣāliḥ ibn Barāhīm, al-Irshād al-akhlāqī "manẓūr Islāmī", Majallat al-Irshād al-nafsī, Markaz al-Irshād al-nafsī – Jāmi‘at ‘Ayn Shams, 2001.
- Alskārnh, Bilāl Khalaf, Akhlāqīyāt al-‘amal, Ṭ1, Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ wa-al-Ṭibā‘ah, al-Urdun, ‘Ammān, 2009.
- Alt‘ryfāt, li-‘Alī ibn Muḥammad al-Jurjānī, Ṭ 1, taḥqīq : Ibrāhīm al-Abyārī, Bayrūt : Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1405 H.
- ‘Ammār Būḍyāf, al-Madkhal lil-‘Ulūm al-qānūnīyah, al-naẓarīyah al-‘Āmmah lil-qānūn wa-taṭbīqātuhā fī al-tashrī‘ al-Jazā’irī, ṭ2 al-Jazā’ir, Dār Rayḥānah lil-Kitāb, Jusūr lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ Qānūn al-ijrā’āt al-madanīyah wa-al-idārīyah.
- Aqṭy, mqrāsh, Athar Ḥukūmat al-mustashfayāt ‘alá Akhlāqīyāt al-mihnah alṭbyyh, Jāmi‘at Muḥammad Khayḍar, Baskarah, 2012.
- ‘Aṭā Allāh Bashīr alnwyqh, Athar Akhlāqīyāt al-A‘māl fī ta‘zīz almyzh al-tanāfusīyah fī Bunūk Makkah, Dirāsāt al-‘Ulūm al-Idārīyah, almjld43, al-‘adad 1, 2016.
- ‘Aṭīyah Muḥammad, Aḥmad Muḥammad, dirāsah muqāranah bi-al-fiqh al-Islāmī, Kullīyat al-Ḥuqūq, Jāmi‘at Ḥulwān, Dār al-Fikr al-Jāmi‘ī al-Iskandarīyah, Ṣ 11.
- Austin, J-L. How to do things with words. 2 editions. Harward University presse. USA. 1975.
- ‘Ayyāshī Ḥafīẓah, Muḥāḍarāt fī al-Madkhal lil-‘Ulūm al-qānūnīyah (al-naẓarīyah al-‘Āmmah lil-qānūn), Kullīyat al-Ḥuqūq, Jāmi‘at al-Ṭāhir Mawlāy, Sa‘īdah.
- Badr, Aḥmad, uṣūl al-Baḥth al-‘Ilmī, duktūrāh ‘ilm al-ma‘lūmāt wa-al-‘alāqāt al-Dawlīyah, Amrīkā, Jāmi‘at Qaṭar, al-Maktabah al-Akādīmīyah, 1997.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

- Banī Khālid, Khalaf Ḥamdān smyrān darajat iltizām al-idārīyīn al-Tarbawīyīn fī mudīrīyāt al-Tarbiyah wa-al-taʻlīm fī Muḥāfaẓat al-Mafraq bʼkhlāqyāt mihnat al-Taʻlīm min wijhat naẓar mudīrī al-Madāris al-thānawīyah. al-Jāmiʻah al-Hāshimīyah, al-Urdun, 2007.
- Bilʻābid ʻAbd al-Ḥaqq, tarjamat al-naṣṣ al-qānūnī bayna kafāʼāt al-mutarjim wākrāhāt al-muṣṭalaḥ, Majallat al-mutarjim, Makhbar taʻlīmīyah al-lughah wa-taʻaddud alālsn, al-ʻadad 13, ynāyr-jwān, Dār al-Gharb, Wahrān, 2006.
- Blʻyz, al-Ṭayyib, iṣlāḥ al-ʻadālah fī al-Jazāʼir, injāz wa-taḥaddī, Dār al-Qaṣabah, al-Jazāʼir 2008.
- Catford,J, A Linguistic Theory of Translation, Oxford Universty Press, 1965.
- Claude Bocquet, La traduction juridique ; fondement et méthode, Bruxelles : De Boeck, 2008.
- Cornu, G « Linguistique juridique ».Montchrestien. Paris. 1990.
- Cornu, Gérard. Vocabulaire juridique. Presses Universitaires de France. 7 éditions. Paris.1987.
- Daft, Richard. 2003. Management, 4th ed. Dryden Press, Orlando USA.
- Delisle .Jean, Hannelore Lee-Jahnke, Monique C. Cormier. Terminologie de la traduction. Éditions John Benjamins. Philadelphia. 1999.
- Diderot, D d'Alembert. Encyclopédie ou dictionnaire raisonné des sciences, des arts et des métiers, Vol 16.
- ESTEVES-FERREIRA.J, Déontologie de la traduction judiciaire, ASTTI.
- F. Terré. « Brève notes sur les problèmes de la traduction juridique ». Revue internationale de droit comparé. Année 1986.
- Gémar J-C, Traduire ou l'art d'interpréter, T1, Presses Universitaire du Québec, 1995.
- Gémar, J C, in Pelage, Jacques, La traduction du discours juridiques Problématique et Méthodes, Edité par l'auteur, Paris, 2007.
- Gémar, J-C.«Art, Méthodes et Techniques de la traduction juridique.
- GEMAR, Jean-Claude, Traduire ou l'art d'interpréter, Tome 2 : application, Presses Universitaires du Québec, 1995.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

- GUIDERE, Mathieu, de la traduction à la traductologie, la traduction Arabe, méthodes et applications, Ellipses Edition Marketing, SA, 2005.
- Guidère. M. Introduction à la traductologie : penser la traduction hier, aujourd'hui, demain. Collection traducto.2 éditions. De Boeck. Belgique
- Hachette, Dictionnaire du Français, Editions Paris Cécile Labro, 2011.
- Ḥāzy, Muḥammad, fī Riḥāb al-muṣṭalaḥ al-'Ilmī al-'Arabī, al-Majlis al-A'lá lil-lughah al-'Arabīyah, Ahammīyat al-tarjamah wa-shurūṭ iḥyā'ihā, al-Jazā'ir, 2007.
- Heslin, A. Peter and Ochoa, D. Jenna. 2008. Understanding and developing strategic corporate social responsibility, Organizational Dynamics.
- Ḥijāzī 'Abd alḥī, al-naẓarīyah al'āmmh lil-iltizāmāt, Juz' 2, maṣādir al-iltizām, Maṭba'at Nahḍat Miṣr, 1954.
- HURTADO ALBIR, Amparo, traducción y traductología, ediciones Catedra SA Madrid, 2001.
- Ibn manẓūr Abū al-Faḍl Jamāl aldn, Lisān al-'Arab, Dār al-Fikr al-'Arabī, Bayrūt, Lubnān 1992.
- Isḥāq Ibrāhīm Manṣūr, Naẓarīyat al-qānūn wālḥqq wa-taṭbīqātuhā fī al-qawānīn al-Jazā'irīyah, al-Jazā'ir, Dīwān al-Maṭbū'āt al-Jazā'irīyah 1992.
- Jakobson,R, On a Linguistic Aspects of Translation in The Translation Studies Reader Edited by Lawrence Venuti, Routeledge ,London,2000.
- Khalīl Aḥmad Ḥasan qdādh, sharḥ alnnẓryh al'āmmh lil-qānūn fī al-qānūn al-Jazā'irī, Dīwān al-Maṭbū'āt al-Jāmi'īyah, ibn 'Aknūn, 2002.
- Kirrane, D.E, managing values, a systematic approach to business ethics, training and development, journal 44.
- Koutsivitis. Vassilis. « La traduction juridique: Standardisation versus créativité ». Meta, Vol 35.
- Kuḥayl Sa'īdah, al-kafā'ah altrjmyh bayna al-tashkīl aldydāktyky wa-mutaṭallabāt al-mihnah, Majallat Turjumān, al-mujallad 18, al-'adad 1, Afrīl, Madrasat al-Malik Fahd al-'Ulyā lil-Tarjamah, Ṭanjah.
- Larousse illustré, dictionnaire du Français, Edition Paris Cedex 2007.
- Le petit Robert, dictionnaire de la langue française, nouvelle édition, Robert, 2012.

- LOBATO PATRICIA JULIA, Aspects déontologiques et professionnelles de la traduction juridique et assermentée, université de Malaga, 2007.
- Marco A. Fiola, Le gain et le dommage" de l'interprétation en milieu social, TTR : traduction, terminologie, rédaction, vol. 17.
- MESCHONIC, Henri, Ethique et politique du traduire, Verdier, 1999.
- Moulin, Françoise et Larorêt, Edwinge. Introduction au droit. Editions Dunod. Paris. 2009.
- Moumin, G. Les problèmes Théoriques de la traduction. Gallimard, Paris 1963.
- Muʻammarī, Ḥamzah, idrāk al-ʻadālah al-tanẓīmīyah wa-ʻalāqatuhā bslwk al-muwāṭanah al-tanẓīmīyah ladá asātidhat al-Taʻlīm al-thānawī, duktūrāh ʻulūm, tkhṣṣṣ ʻilm al-nafs, Kullīyat al-ʻUlūm al-Insānīyah, Jāmiʻat qāṣdy mrbāḥ, Warqalah, al-Sunnah al-Jāmiʻīyah 2013/2014.
- Muḥammad Saʻīd Jaʻfūr, madkhal ilá al-ʻUlūm al-qānūnīyah, al-Wajīz fī Naẓarīyat al-qānūn, Dār al-Amal lil-Ṭibāʻah wālnnshr wālttwzyʻ, al-Jazā'ir. Yāljin, Miqdād ʻilm al-akhlāq al-Islāmīyah, Ṭ 1, ʻĀlam al-Kutub, al-Riyāḍ.
- Oxford, dictionnary of modern english usage, H, W, Flower, Oxford university press, New York.
- Pelage, Jacques. « La traduction juridique. Problématique et méthodes ». Edité par l'auteur. France. 2007.
- Pelage, Jacques. Eléments de traductologie juridique. Applications aux langues romaines, autoédition, France. 2001.
- Rashwān, Ḥusayn ʻAbd al-Ḥamīd Aḥmad, al-akhlāq, Mu'assasat Shabāb al-Jāmiʻah, al-Iskandarīyah, Miṣr 2008.
- Reiss, Katharina .Problématiques de la traduction. Pré, Ladmiral Jean Réné. Trad Bocquet, A,Caterine .Editions Economica ,2009. France.
- The Longman dictionary of contemporary English.
- Usāmah Muḥammad Khalīl al-Zanātī, Dawr Akhlāqīyāt al-mihnah fī taʻzīz al-Mas'ūlīyah al-ijtimāʻīyah, mājistīr Jāmiʻat al-Aqṣá, 2014.
- Weihrich, Heinz and Koontz, Harold. 2003. Management: A Global Perspective, International Edition, McGraw Hill Inc., New York, USA.
- Weiss Joseph W. 2008. Business Ethics: A Stakeholder and Issues Management Approach, 5th ed, Paperback.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

- WEISS, Joseph, business ethics, a stakeholder and issues management approach, 5th edition, paperback, 2008.
- YM, Anthony, pour une éthique du traducteur, Artois presse université, 1997, Paris.
- Zarmān Muḥammad, al-tarjamah fī al-waṭan al-ʻArabī, al-Majlis al-Aʻlá lil-lughah al-ʻArabīyah, ahmyyh al-tarjamah wa-shurūṭ iḥyāʾihā, Dār al-Hudá lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, al-Jazāʾir, 2007.